جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر/ العدد الثالث والستون- السنة الخامسة عشرة/ ١٤٤١هـ
آيار-حزيران ٢٠٢٠ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798

مجلة

سر من رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر/ العدد الثالث والستون- السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١هـ /

آيار-حزيران ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د.دلال هاشم كريم — قسم اللغة العربية

مدير التحرير: م. د. مراد احمد خلف — مسؤول الدراسات العليا

مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن — قسم اللغة الانكليزية

مسؤول الشؤون الادارية والفنيـــة: السيد علي عبدالخالق عبدالله — كلية التربية

الشؤون المـاليـــة: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعـــي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني: E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	كلية الآداب/ جامعة المنوفية / مصر
أ.د. ساجد مخلف حسن	كلية الآداب/ جامعة سامراء / العراق
أ.د. شفاء ذياب عبيد	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.د. عمر محمد علي	كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر
أ.د. كمال بن صحراوي	كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة ابن خلدون/ الجزائر
أ.د. محمد صالح خليل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة سامراء/ العراق
أ.م. ياسر محمد صالح	كلية التربية / جامعة سامراء/ العراق
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية
أ.م.د. صباح حمود غفار	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	كلية الآداب / جامعة الكويت/ الكويت
أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- أن لا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم

البريد الالكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله ربِّ العالمين ﴿ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾ والصلاة والسلام على معلِّمِ النَّاس الخير صلوات ربي وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنَّ البحث العلمي من أهم وسائل نهوض الأمم وتقدمها، وإيمانًا منا بهذا الجانب تسعى مجلة (سُرَّ مَنْ رَأى) على المحافظة على رصانة البحث العلمي وجودته، وفي ظل هذه الظروف التي اجتاحت العالم من فايروس كورونا وتبعاته، أبينا إلا مواصلة حركة البحث العلمي لما لها من أهمية في نهضة الأمة ورقيها، فاجتهد أعضاء هيئة التحرير في استقبال البحوث وإرسالها للمحكمين، من داخل البلاد وخارجه، فمحتوياته هذا العدد أتت من المغرب العربي ومشرقه، لتمثل عددًا متميزًا في هذا الظرف.

وقد شعرت بالغبطة والسرور حين أنجز هذا العدد، ويسعدني اليوم كتابة هذا التقديم للعد الثالث والستين من مجلتنا الغراء، وهو يضم مجموعة متميزة من البحوث والنصوص المحقق في مختلف العلوم الإنسانية، وآمل أن يستمر صدورها، وأن تحافظ على رصانتها العلمية في نشر البحوث العلمية، ونحن نسعى للحصول على معامل تأثر عالمي للمجلة.

أود أن أتقدم بالتهنئة والشكر الجزيل لأعضاء هيئة التحرير وعلى رأسهم رئيس هيئة التحرير الدكتورة الفاضلة دلال هاشم كريم، وفريقها المثابر في إنجاز هذا العدد الاستثنائي، فقد بذلوا جهدًا كبيرًا في إصدار هذا العدد، وأن هذا العدد لم يكن ليرى النور لولا حرص أعضاء هيئة التحرير وعملهم الدؤوب على إنجازه ووضعه بين أيادي الدارسين والباحثين.

وأشكر كلَّ الباحثين الذين وضعوا ثقتهم في هذه المجلة وأرسلوا بحوثهم لنشرها في هذا العدد، وأشكر كذلك كل من قدم دعمًا بأشكاله المختلفة، كالترويج للمجلة وأعدادها، أو من شد على أيدينا بالكلمة الطيبة فحفزنا على الاستمرار دون كلل، نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصًا لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا، فهو الموفق وهو المعين.

الأستاذ الدكتور
إياد سمير إصلاح السامرائي
عميد كلية التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

على الرغم من الظروف الراهنة التي أوقفت مجالات الحياة ، إلا أننا استطعنا وبجهود حثيثة أن نواصل العمل في مجلة سر من رأى ؛ وذلك لأننا كلنا دراية أن ما نقوم به من دور علمي لا يمكن أن نوقفه كما اوقفت مجالات الحياة المختلفة ، لذا واصلنا العمل وسعينا كل السعي لكي نصدر عدداً جديداً من مجلتنا لنترك بصمة علمية واضحة المعالم في الصرح العلمي الذي انتخبته جامعة سامراء متمثلا بمجلة سر من رأى ، وايمانا منا ملتزمين بقوله تعالى ﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ صدق الله العظيم.

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس التحرير

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Code No.	المحتويات	الصفحة
	محور الشريعة	
٦١٦	أثر علم أصول الفقه في علم مصطلح الحديث من خلال شرح التبريزيّ على مختصر الشريف الجرجانيّ (الديباج المذهّب) الأستاذ المشارك الدكتور محمّد أيمن الجمّال	٤٤-٣
٥٥٤	الأحاديث النبويّة في شرح ابن عقيل دراسة نحويّة وحديثيّة م.م قتيبة يوسف حميد م.د تيسير صبار طه	٧٦-٤٥
٥١٧	التنوع في اسماء السور القرآنية بين المصاحف المطبوعة ومصادر علم العدد أستاذ مساعد بشير بن حسن الحميري	١٤٠-٧٧
٥٩٠	الختمات القرآنية في صلاة التراويح بمدينة سامراء وآثارها الدينية والتربوية من عام (١٤١٥هـ = ١٩٩٥م) حتى عام (١٤٤٠هـ = ٢٠١٩م) م. د. أحمد حاتم أحمد السامرائي	١٧٨-١٤١
٥٥٢	حقوق المولود على الوالدين في أسبوعه الأول م . إبراهيم بشير مهدي	٢٤٢-١٧٩
٥٣٢	شروط الحضانة وترتيب مستحقيها في الشريعة الإسلامية م. م. آلاء ثامر حمود زيدان	٢٧٨-٢٤٣
٥٦٧	كتاب الوديعة من كتاب مُعِيْنِ المُفْتِي عَلَى جَوَابِ المُسْتَفْتِي تأليفُ الإمامِ شمسِ الدِّينِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بن أحمدَ بن محمدٍ الخطيب التمرتاشيّ الغَزِّيّ الحنفيّ المتوفى سنة ١٠٠٤هـ دراسة وتحقيق د . محمد عباس جاسم محمد الجميلي د. محمود شمس الدين عبد الأمير	٣٢٠-٢٧٩
٥٥٩	موقف العقيدة الإسلامية من الأفكار الالحادية المعاصرة (نماذج مختارة) د. جاسم داود سلمان السامرائي	٣٣٨-٣٢١

مجلة سر من راى
ISSN: 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

محور اللغة العربية		
٦١٨	أثر التشخيص في انهاض الصورة الشعرية للمنقذ في الشعر الأندلسي أ.م.د. خالد شكر محمود صالح م.م.محمود عامر حسين	٣٤١-٣٧٢
٢٧٤	دراسة للتأثير المتبادل بين أصول الفقه والنحو والنص العربي الاستاذ المشارك الدكتور عبد الجبار محمود أحمد مهدي الباحث محمد كاوريان	٣٧٣-٤٠٤
٣٣٦	العارض الخفي في شعر الغزل العربي القديم حتى نهاية العصر الاموي أ.د. دلال هاشم كريم م.م. زبيدة غانم عبيد	٤٠٥-٤٢٨
٥٠١	قاعدة البناء على اليقين م.م. بيمان نعمت درويش	٤٢٩-٤٦٤
محور التاريخ والجغرافيا		
٦١١	التحليل الهيدرومورفومتري لأحواض التصريف في منخفض الشارع بالعراق باستخدام نظم المعلومات الجغرافية * أ.م .د. عبد الرازق بسيوني الكومي أ.م.د. صباح حمود غفار مطلك م.د. أحمد أبو الزيد حبيب السيد حسنين عبد الرزاق صالح الرئيس	٤٦٧-٥١٤
٥٧١	الخصائص الجغرافية وأثرها في التباين المكاني لزراعة الخضراوات المحمية في ناحية المعتصم – قضاء سامراء م.د. محمد محسن عبدالله م .عمر محمد صالح	٥١٥-٥٦٢
٥٩٨	مكانة المراقد اليهودية في المجتمع العراقي (دراسة تاريخية) أ.م.د. وسن حسين محيميد	٥٦٣-٦٣٠

ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية جامعة سامراء

٤٨٢	موقف الانكشارية من الاصلاح العسكري العثماني (١٦١٨ - ١٧٨٩) م. م. سيناء جاسم محمد الطائي أ. م. د. عباس عبدالوهاب آل صالح	٦٣١-٦٥٦
٤٥٩	النهضة العباسية الأخيرة تأليف العلّامة الدكتور مصطفى جواد دراسة وتحقيق أ. م. د. محمد كريم الجميلي	٦٥٧-٦٩٦
	محور العلوم التربوية	
٥٧٥	أثر استخدام استراتيجية بلان (pLan) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القواعد م . حسان علي عبد جواد	٦٩٩-٧٣٨
٣٨١	أثر استخدام استراتيجية التعليم المباشر في تخفيف صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة م.م. إسماعيل عبدال حسو مصطفى	٧٣٩-٧٩٦
٦٢٢	أثر تدريس التاريخ بإستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الرابع الأدبي أ. د. حيدر خزعل نزال	٧٩٧-٨٢٨
٤٩٧	التوافق الزواجي لدى الطلبة المتزوجين حديثاً في كلية التربية - جامعة الحمدانية م. م. جليلة مارزينا افرام	٨٢٩-٨٦٨
٥٢٥	دور نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Google Classroom" لحل المشاكل المتعلقة بالتعليم التقليدي دراسة تطبيقية في كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة السليمانية م. م. روزا أحمد حمه أمين م. محمد إسماعيل أحمد	٨٦٩-٩٠٦
٥٤٣	زواج القاصرات وأثره على المجتمع في قضاء الشرقاط أ. م. د. منيب مشعان أحمد الدوري	٩٠٧-٩٣٤

ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

محور اللغة الانكليزية		
Code No.	***Content***	***Page***
510	N. Scott Momaday's Style in *House Made of Dawn* Assistant Instructor, Mushtaq Abdulhaleem Mohammed	937-966
502	Qualifications of Simultaneous Interpretation in Kurdistan Region–Iraq from Interpreters' Perspectives 'An Evaluative Study' Lecturer, Ako Subhi Ghaza'ee Asst. Prof. Wrya Izzadin Ali	967-1014
610	The Issues of Google Translate for Arabic-English Translation Asst . Prof . Raheem Chalup Saber PhD	1015-1038
450	Women Pacifist Voices: The Anti-war Fiction of Elizabeth Bowen and Daphne du Maurier Instructor, Zaid Ibrahim Ismael, Ph.D. Prof. Sabah Atallah Khalifa Ali, Ph.D.	1039-1054

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

العارض النفي

في شعر الغزل العربي القديم حتى نهاية العصر الاموي

.....

أ.د. دلال هاشم كريم

م.م. زبيدة غانم عبيد

كلية التربية / جامعة سامراء

ABSTRACT

The old Arabic endearment poetry is considered among the wide scopes of literature. Hence, it represents a flowing spring that does not vanish. Such a kind of poetry attracts the reader and draws his/her attention due to its deep intensive indication and wideness of art that harmonically and consistently contributes beauty. This beauty has visible and invisible meanings that participate in the creation of effective textual spaces. Receiver can discover the hidden relationships of indication, after splashing in the sea of interpretation, gasping from its deep meaning, and breathing the life of text along with its strength points and beauty mines. Furthermore, the poetry text must be affective and its absent reality must converge. This is our objective in focusing on the hidden projector and its effect on the old Arabic endearment poet. We took its most important linguistic and embedded indications that inspired and led to the projector and its objection about the relationship poet and his love. Our interest in old Arabic endearment poetry has led us to choose such an object. Hence, we are focusing our research in this topic to directly show the effective presence of the projector personality via its effect on the poet himself.

المقدمة :

الحمد لله الخالق المعين، الذي جعل العلم نور للعقول، والصلاة والسلام على من انشق له الزبرقان خاتم الأنبياء و المرسلين محمد (صل الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

يُعدّ شعر الغزل العربي القديم من الميادين الرحبة فهو مورد لا ينضب، يشد القارئ ويجذب انتباهه لما له من كثافة دلالية عميقة وفسحة فنية أضفت الجمال فيه بشكل متسق ومنسجم يولد معانٍ عدة مرئية ولا مرئية ، تسهم في خلق فضاءات نصية مؤثرة، ويمكن أنَّ يكشف المتلقي العلاقات الدلالية الخفية بعد أنَّ يخوض في بحر التأويل وينهل منه المعنى العميق، ويتنفس حياة النص ومكامنه الجمالية ومواطن قوته، وليكون النص الشعري حاضراً فلابد من التوصل إلى حقيقته الغائبة، لذلك سلطنا الضوء على العارض الخفي وتأثيره على التجربة الشعرية لشاعر الغزل العربي القديم، متناولين أهم الدلالات اللغوية والدلالات الضمنية فيه، التي أوحت في باطنها عن العارض وحقيقة اعتراضه على العلاقة بين الشاعر ومحبوبته، ومن دواعي اختيارنا لهذا الموضوع هو شغفنا في شعر الغزل العربي القديم، لذا ارتأينا البحث في هذا الموضوع لنبين بشكل مباشر الحضور القوي لشخصية العارض من خلال تأثيره على ذاتية الشاعر.

العارض الخفي

العارض الخفي : هو الحائل والمانع الذي يحيل بين الشاعر ومحبوبته وقد أورده الشاعر في خطابه الشعري تحت غطاءٍ دلالي نسقي وعمل هذا العارض على خلخلة العلاقات بين المتحابين، ويشغل العارض الخفي مساحة ليس بالهينة في شعر الغزل العربي القديم وقد تشكلت هذهِ الشخصيات بفعل صيغ تعبيرية مختلفة كانت واضحة جدًا، لإعطاء القارئ (المتلقي) مفهوم العارض الخفي ، وكانت له هيمنة واضحة على الشاعر ومحبوبته إذ سبب لهما أصعب الظروف وأقساها ، ولم يصرح الشعراء عن نوعه كما في النصوص التي تم ذكرها ، إنّما وجدناه بين طيّات شعر الغزل .

فقد عمل العارض على الانطواء والتقوقع من أجل الإساءة إلى المتحابين وليس هذا فقط ، بل قام بالترقب ليكثر من الأقاويل ويقوم بتصويرها تصويرًا عصبياً لذلك كان هذا العارض خير مثال للطاغية المستبد ؛ لأنه عمل على زرع الخوف في قلوب المتحابين وأقصاهم قسرًا ، ووجود هذهِ الشخصيات يحتاج إلى قراءة واسعة لكشف الحجاب عنهم ، وعليه فإن العارض الخفي وحقيقة وجوده ظهر من خلال شعر الغزل ، وإِنّ نصوص العارض الخفي تحمل جمالية فنية جاء بها الشعراء بطريقة ذكية ، إذ عمدوا في خطابهم الشعري الى وسائل وأدوات استوعب السامع والقارئ مدى قوة هذا النوع .

ومن السياق الشعري وتركيزنا على اللغة تظهر وظائف هذا النوع وصفاته ، ذلك أن النص الشعري الذي يتسم بأثر سردي مبني على المخاتلة ، في الحقيقة ناجم عن واقع حال ، وتشكيل لغوي يتضمن نسجه من طاقات استعارية ومجازية لا متناهية[1]، وإِنّ فهم السياق الخفي في النص ، يحتاج إلى فهم التفاعلات المؤثرة فيه ، ثم كيف تعامل الشاعر معها [2]، لكننا نرى أن فهم النص يحتاج إلى قراءة فاحصة ، تزيل الضبابية عنه وتظهر حقيقته المشعة والواضحة ، فالنص ذو دلالة مضمرة يمكن لنا ابرازها من خلال النظر الدقيق والقراءة المتأنية له .

وشعراء الغزل العربي القديم تحدثوا عن هذا النوع ، لما تلقوه من نزاعات ومخالفات فقد حاول العارض الخفي نفي واستبعاد العشاق[3] ، لذلك وجدنا الشعراء قد ضمنوا أشعارهم بحركات العيون وهذا نسق مضمر

ودليل واضح على قرب المعترضين منهم بصورة عامة والوشاة بصورة خاصة ، وإن أغلب أشعار الغزل ما هي إلاّ كشف للرصيد الجمالي الذي يملكوه والشعر يعبر عن وجدانهم ووجدان المحبوبة ، فضلاً عن أنهم التزموا بالمحيط الذي حولهم وكشفوا عن تجاربهم ومعاناتهم وامتزجوا بالبيئة والمجتمع[٤] ، لذلك يأتي القارئ ليكشف كل الغموض داخل النص ويقوم على تجريد النص منه حتى يكون المضمون أكثر وضوحًا ومباشرة ، ولاسيما أن شعراء الغزل انتجوا هذهِ النصوص بفعل الخوف والقلق من جهة ، والرغبة في إظهار مدى معانتهم في الحب من جهة أخرى .

وإن ذات الشاعر تتصارع مع المعترضين من خلال المدلولات ولا تصرح بأنواعهم إلاّ عن طريق بعض الجمل النحوية ذات المدلول التداولي، والجمل الأدبية ذات المدلول الضمني، وذكرهم بهذه الصيغة اثبات على استمرارية الحب من جهة ، وكشف عن ذواتهم المعذبة التي تتشبث بديمومة الحب للمحبوبة، وعلى الرغم من كل الصعوبات والعقبات التي خلفها هذا العارض المضمر الذي أفصح عنه الشاعر ليبث للمتلقي حقيقة الظلم الذي يتلقوه بفعل المتسلطين والمستبدين الذين كانوا سبباً واضحاً لضجر الشاعر ومحبوبته ، إلاّ أن الشعراء تمردوا على هذه الشخصيات وأفصحوا عن مشاعرهم تجاه محبوباتهم دون خوف ووجل ، وعمد الشاعر إلى التلميح بغرض التحذير ليجنب المحبوبة القلق والخوف، فقد أصر الشعراء في خطابهم السردي لبيان الثبات في حبهم وإيمانهم المطلق بأن المحبوبة تتلافى كل أمور الذل بعزيمتها وصفائها للود فالأفعال القبيحة والسلبية للعارض جعلت العشاق غير متهاونين في حبهم، والتلميح عن العارض كشف كل ما تخفي هذهِ الشخصيات من تصرفات وأفعال تضمر الشر، لذلك فقد كان الشعراء يتعاملون بحذر وتوجس، لأن الآخر يرفض حبهم رفضًا قاطعًا ، ويستعمل كل الحيل والمكائد لزرع التفرقة، وسنحاول أن نبين العارض الخفي ونكشف عن نوعه من خلال الدلالتين اللغوية والضمنية.

أولاً: الدلالة اللغوية

تُعدّ الجمل النحوية ذات مدلول تداولي، وهذهِ الدلالة استعملها شعراء الغزل عند ذكرهم للعارض الخفي، وكانت الدلالة النحوية دلالة خصبة تستتر خلفها شخصيات العارض وقد زادت العمل الادبي جمالية ، فضلاً عن الشحنات التعبيرية القادرة على إنهاض قوة النص الشعري وقدرته الفنية، وكشفت أيضاً عن أنواع القهر والصراعات التي عانى منها الشاعر ومحبوبته ، فضلاً عن نفوسهم المعذبة وقلوبهم التي أُرهقت أثر الهم والشوق الذي سببه الفراق ووسع من نطاق الشعور بفقد الآخر عند الشعراء.

حيث كانت الجمل النحوية بمثابة الأقنعة اللغوية التي أتخذها الشاعر دلالة على العارض ونسقها الخوف والحذر منهم، كونهم يشكلون القوة الأشد بطشاً بهم ، ويطلق ابن قتيبة (ت٢٧٦ه) على أشكال القول اسمًا نسقيًا هو المجاز، ويضم في نفسيته مجموع من الاسماء التفصيلية ، وهذا يعني أن الدلالة المخفية وراء النص لها معنى مقابل للحقيقة ، حيث لا يمكننا الخروج عن حدود الجملة النحوية كون المفردة في النص الشعري تمثل مركزًا لدلالة المعنى الحقيقي[٥] والدلالة النحوية تكشف المضمر من تأويل النص باعتباره بنية ثقافية تمارس سلطة الهيمنة، والنص هنا علامة ومؤشر عن النسق الاجتماعي الذي يقوم بوضع القيود على الشاعر ومحبوبته لتهميشهم، وقد كشف الشعراء عن المستتر من خلال النص والأفكار التي اتصف بها المجتمع العربي القديم والتي منها التسلط والهيمنة .

وقد استعمل شعراء الغزل منذ العصر الجاهلي دلالات نحوية لغوية، واختلفت مواضع استعمالها، واختلفت معانيها فكل موضع حمل معنى، فالدلالة اللغوية تملك امكانية هائلة لخلق نص يحمل إشارات وإيحاءات تجعل المتلقي يفهم معناها الحقيقي فنجد عنترة بن شداد يقول[٦]:**(الكامل)**

يا عبلَ خلّي عنكِ قوْلَ المفْتري واصْغي إلى قَوْلِ المحِبِّ المُخبِرِ

يمثل هذا النص تحريضاً واضحاً على أقوال المفترين الذين شكلوا معنى صريحاً للوشاة أو الكاشحين وهذان الصنفان هما من يكثران الأقاويل ، ونجد من خلال دلالة فعل الأمر (خلّي) اعلان تمرد وعصيان على هذه

الشخصيات التي لطالما سببت حزناً وألماً للمتحابين، لذلك وجدنا عنترة بن شداد يستعمل النداء ، ليأمر محبوبته بالتمرد على كل أشكال الظلم الذي يتلقاه من قومه، فنراه يقول أيضًا[٧]: **(الطويل)**

وقد أبعدوني عن حبيبٍ احبُّه فأصبحتُ في قفرٍ عن الأَنس نازح

إذ يلجأ الشاعر إلى لفظة (أبعدوني) متخذاً منها رمزاً واضحاً للعارض الذي أراد استبعاده دومًا ومنعه من التقرب لمحبوبته.

أما الدلالات اللغوية فقد انتقلت بمضامينها وإشاراتها الإيحائية إلى العصر الأموي ، لتتجاوب مع معاناة الشاعر العذري ، فنجد ذلك عند مجنون ليلى إذ يقول[٨] : **(الطويل)**

وكم قائل قد قال تب فعصيته وَتِلْكَ لَعَمْري خَلَّةٌ لا أُصِيبُها

يصرح النص عن محاولات العارض من دلالة (قائل – قال) التي باءت بالفشل ، ويتضح لنا من قرأتنا للنص أن القائل هو رمز عن العاذل ووظف الشاعر اللفظة « لكي يعبر من خلالها عن رؤاه ومواقفه وتصوراته حول الواقع الوجودي المأزوم »[٩] ونرى العاذل تحت المظلة اللغوية ليس له دور في معارضته للشاعر، وقد أتى الشاعر بالاستفهام ليفصح عن التمرد والعصيان ، فقد عانى وتحمل من أجل محبوبته ، ثم نراه قائلاً[١٠]: **(الطويل)**

يقولون تُبْ عن ذِكْرِ لَيْلى وحُبِّها وما خَلْدِي عَنْ حُبِّ لَيْلَى بِتائِبِ

وفي هذا السياق نجده يستعمل دلالة (يقولون) ليكشف مرة أخرى عن نسق العواذل ، فالعاشق هنا يبث من نصه مشاعر لا يعتريها إلاّ التمرد على هؤلاء الذين أرادوا محو المشاعر الإنسانية التي تعتري الشاعر ازاء محبوبته، والانتقال الدلالي بين زمني الماضي والمضارع وتحديداً في الأفعال (قال، يقول ، يقولون) التي تقدمت في نصوص العارض المضمر عند شعراء الغزل، وعكست حالات الاضطراب النفسية التي أصابت الشعراء نتيجة أقوال العارض التي لم تنتهِ عند حدٍ معينٍ، وتنطوي تحت هذه الافعال الاستمرارية والإلحاح وهي صفات لازمت هذهِ الشخصيات فدلالة (قال) توحي إلى حالة الصراع القديم المستمر لزمن الحاضر بين الشعراء و العارض ، وانصرافهم لدلالة (يقولون) التي تشير إلى استمرارية سرد الأحداث ، إذ بإمكان الشخصيات أن تتحاور فيما بينها[١١]، ولمسنا في بث هذهِ الافعال مناجاة ذاتية وبوحٍ بالتمسك بالوصال على الرغم من كل التعرض والعقبات

التي واجهها الشعراء من هذهِ الشخصيات المضمرة ، إذ وجدنا أحياناً الاستقرار العاطفي والثبات على حب المحبوبة وأحياناً أخرى القطيعة التامة .

ويستمر الشعراء في اختياراتهم اللسانية الدقيقة ، حيث يقول قيس بن ذريح [١٢]: **(الوافر)**

وَقَالَ الأقْرَبُونَ: تَعَزَّ عَنْها ... فَقُلْتُ لَهُمْ: إذَنْ حَانَتْ وَفَاتِي
فإنَّ الموتَ أرَوَحُ مِنْ حياةٍ ... تَدُومُ على التَّبَاعُدِ والشَّتَاتِ

في هذا السياق نجد الشاعر أسير مشاعره تجاه محبوبته ، وبعده عنها يجعله في حالة سوداوية ثم إن موته محتم لا محالة ، وخرج الشاعر بالدلالة اللغوية (قال الأقربون) التي كانت تضم في ثناياها نسق (الأب) الذي أمره أن يطلق زوجته لبنى ويتضح ذلك من قوله[١٣]: **(الطويل)**

يَقُولُونَ: لُبْنَى فِتْنَةٌ كُنْتَ قَبْلَها ... بِخيرٍ فلا تَندَمْ عَليها وَطلِّقِ

فقد اتضح لنا نسق(الأب) مرة ثانية، ليظهر من هذا التكرار دلالة القسوة والقوة والجبروت التي أرادت التغيير في حياة الشاعر، وإن هذا التحول أو التغيير تلبية لحاجة الأب الذي أراد ذلك خوفًا على انقطاع نسله كون (لبنى) زوجة ابنه لم تنجب اطفالاً، لذلك وجدنا من نصوص الشاعر صراعاً بين الشاعر وأبيه الذي عُدّ صاحب أفكار قبلية كونه سيد قومه فالقبيلة وأفكارها كانت لها قوة وسيادة آنذاك.

وتأتي الدلالة اللغوية وتكشف عن العارض بين طياتها من حوار الشاعر مع محبوبته، إذ يقول وضاح اليمن[١٤]: **(السريع)**

قَالَتْ: ألا، لا تَلِجَنْ دَارَنا ... إنَّ أبانا رجلٌ غائرُ
قُلتُ: فإنِّي طالبٌ غِرَّةً ... منهُ وَسَيْفِي صارِمٌ باتِرُ
قَالَتْ: فَحَوْلِي إخْوةٌ سبْعَةٌ ... قُلْتُ: فإنِّي غالِبٌ قاهِرُ

ويتبين اصرار الشاعر للقاء المحبوبة بأي شكل من الأشكال ، حيث يتشكل صراعٌ وديٌ فيه نوع من الخوف من قبل المحبوبة ويندرج خلف خوفها انساق ذات طابع اجتماعي، وقد كشف عنه النص من دلالة (أبانا ، وإخوة سبعة) على رغم من وجود العارض القريب من محبوبته (روضة)، إلاّ أن الشاعر أراد تحقيق أغراضه حتى يرضي

أهواءه ومطالبه ، وقد حاول الشاعر تسليط الضوء على حضور العارض القريب (الأب) وملاحقته (بالأخوة) مع التصريح بقوته وكله استعداد للمغامرة منْ أجل المحبوبة ، راسماً من النص أروع صور البطولة مع تحشد النص بالأوصاف ليصور لروضة مدى قوته وتبين ذلك واضحًا باستعماله للدلالات (طالب غرة ، وغالب قاهر) ومثلت هذهِ الدلالات صفات اللامبالاة من الشاعر وهو على أتم استعداد للمواجهة وكله شوق للقاء بها ، ثم نجده في موضع آخر يصرح عن شجاعته ويبين استعماله الدلالة اللغوية بمعنى العارض فيقول[١٥]: **(المنسرح)**

ماذا تريدين منْ فتىً غزلٍ قدْ شَفَّهُ السُّقْمُ فِيكِ والسَّهَدُ
يهددوني كيما أخافهمُ هَيْهاتَ أنَّى يُهَدَّدُ الأسدُ

ويعطينا مَن خلال لفظة (يهددوني) معنى للعارض الاجتماعي ، ثم إن الشاعر يفتعل حواراً مع محبوبته بسبب الحرمان الذي يعاني منه، وهذهِ آلية مَن آليات الثأر للذات التي طالما عانت من العادات الاجتماعية ، لذلك اتقن الشعراء هذهِ الآلية بسبب صراعهم الدائم مع القيم والعادات والتقاليد السائدة آنذاك[١٦].

إما كثير عزة فيعكس لنا صورة واضحة للعواذل اللوم قائلاً[١٧]: **(الطويل)**

يقولون ودّعْ عنكَ ليلى ولا تهمْ بِقَاطِعَةِ الأقْرَانِ ذاتِ حليلِ

يبين الشاعر شدة تمرده على الممارسات السلطوية للعارض الذي لم يصرح عن نوعه ، حيث إن كثيراً منهم يستمد قوته العشقية من محبوبته حتى وصل إلى أعلى مراتب الحب ألا وهو الهيام ، لذلك يكشف لنا السياق نهي العارض له كي يكف عنها .

ومن خلال تنوع الأفعال والانتقال بين صيغها يكشف لنا ذو الرمة السياق الاجتماعي قائلاً[١٨]:

فقالت : بأهلي لا تخف إن أهلنا هجوع وإن الماء قد نام سامرهُ

والسياق الشعري يبين لنا الدوافع النفسية للشاعر والعارض هنا عارضاً افتراضياً من ذهنية الشاعر، إذ جعله الشاعر معادلاً موضوعياً لإظهار مدى الحب والتعلق بالمحبوبة فضلاً عن دعمها للشاعر من أجل أن يتم اللقاء بينهما، ففي ذلك تسهيل لمهمة تقع على عاتقه ، ونقل الشاعر لصوت المحبوبة خلق جواً أكثر خصوصية وقد أعطى الحديث على لسان المحبوبة دلالة الحضور والغياب، وبين لنا النص تهاون الشاعر أو تردده حتى إنها شجعته

من صيغة النهي (لا تخف) وبذلك كانت المحبوبة أكثر حضوراً، وأكثر ذكاء وتعمل على انتهاز الفرص وتتحرر من قيود العارض الاجتماعي المقرب منها .

ونستنتج من ذلك أن اللغة مثلت دلالة قوية جدًا على وجود العارض الاجتماعي حيث كشفت لنا أنواعه ، فضلاً عن تحديد علاقته الاجتماعية بالشاعر ومحبوبته ، وقد تبينت مقاصده باستعمال الشاعر الدلالات اللغوية وتنوعها التي حملت معانٍ واضحة أسهمت في إزالة الضبابية عن هذا العارض وكشفت على اقنعته السلطوية التي تعمل على نفي الآخر وتغييبه .

ثانياً : الدلالة الضمنية

سجلت نصوص العارض في شعر الغزل العربي دلالات ضمنية لها جمالية واضحة تستفز المتلقي وتجعله يبحر في عالمها ويخرج معناها من القاع إلى النور ، وهكذا كانت بعض الدلالات التي بثت شعاعاً مؤشراً لشخصية العارض التي تسببت بالكثير من الأزمات بين الشاعر ومحبوبته ، إذ أوضحت هذهِ الدلالات الأدبية رفض وطغيان وتسلط الشخصيات التي كانت سبباً واضحاً في البعد والهجر ومن ثم القطيعة التامة بين المتحابين .

ونجد العارض الخفي قد تمثل من خلال الدلالة الضمنية وقد كشفنا هذه الدلالات بالقرائن التي أدت دوراً ينوب عن المعنى الصريح الذي أراده الشاعر ، ومن التأويل نستطيع أنّ نصل إلى جوهر المعنى ، فالمعطيات الأولية والتعابير الدالة على التأويل جاهزة وعلى هذا الأساس يكتمل النص ويصبح مرئياً أمام المتلقي ، وإننا نستدل إلى المعنى من الدلالة الواقعة في عمق النص الذي يشكل بؤرة أو مركز انفعال الشاعر ، بمعنى أن الدلالة الضمنية هي نتيجة انفعال الشاعر، إذ تتوسع الدلالات لديه ويقوم بتسليطها على النص ليعطي للمتلقي دلالة مباشرة منبثقة كالضوء، وأن هذا لا يتحقق إلاّ بفعل قراءتين ((الأولى بوصفها مرحلة اكتشاف للظواهر وتعيينها، والثانية بوصفها مرحلة تأويل وتعبير))[١٨] .

وبفعل معاناة الشاعر وصدمته أثر القطيعة التي تسببها العارض تتحرك مشاعره فتخرج على شكل قوالب رمزية ، وقيمة الرمز قيمة إيحائية توقع في النفس مالا يكون التعبير عنه بطريق التسمية والتصريح ، فالرمز هو

بمثابة إظهار وكشف للحقيقة[١٩]، ولابد من الإشارة إنّ لكل دلالة معنى أراد كشفه الشاعر للتنفيس عن الألم والحزن الذي أصابه ، حيث إنّ كل دلالة توحي بمعنى واحد أو أكثر في أذهاننا حسب رأي دي سوسير إذ نجد أن هناك علاقة ترابط بين الكلمات داخل النص وهي قائمة على المعنى مرة وعلى الصيغة مرة أخرى[٢٠].

والدلالة تقع وراء المعنى المراد ، ويتحقق المعنى الدلالي من المفردة الإيحائية التي كانت محاطة بجو من التلميح يكشف عن السياق الذي أراده الشاعر دون مباشرة وتصريح، وتأكيد الباحثين السابقين من لجوء الشعراء لألفاظ معينة من دون سواها من خلال تحليل اختيارها وربطها مع نفسية الشعراء والتعبير عمّا يجول بخاطرهم، يجعلنا واثقين أن الشعراء أصروا على اختيار هذهِ الألفاظ التي تعبر عن دواخلهم أصدق تعبير[٢١].

وقد تضمن خطاب عروة بن حزام رمزية (الحي) ليرسم لنا من خلالها ملامح العارض متخذاً(الحي) رمزاً للعم وزوجته اللذين نقضا العهد فيقول[٢٢]: **(الكامل)**

يا عفرُ إنَّ الحيَّ قد نقضوا عهدَ الإلهِ وحاولوا الغدرا

ويستند الشاعر إلى لفظة (الحي) ليكثف ويوسع الدلالة لدى المتلقي ، واستعملها في هذا السياق ليعبر عن معانٍ عدة وأبرزها ، منع محبوبته منه وإبعادها وعزلها وذلك بتزويجها إلى رجل آخر، بعد أن تعهد عمه ألا يزوجها غيره، لكنه غدر به ونقض العهد بعد الاتفاق ، ويستند الشاعر إلى لفظة (الحي) ويعدّها الأنموذج الذي مثل الغدر القاتل فضلاً عن أنه أودى بحياة عروة ، وقد سجل الشاعر بذلك رموزًا أدبية دلالية ومن ضمنها النسق الاجتماعي المسيطر على الآمال جميعها

ويستعين توبة بن الحمير بدلالة الجمع ليعكس صورة العارض فيقول[٢٣]: **(الطويل)**

رماني وليلى الأخيليةَ قومُها بأشياء لم تُخلقْ ولم أدرِ ما هيا

فليتَ الذي تلقى ويُحزنُ نفسَها ويُلقونهُ بيني وبينَ ثِيابيا

ويُعدّ نص توبة بن الحمير صورة واضحة للأساليب التي تعتمل في نفوس قوم (ليلى الأخيلية) فدلالة (قومها) مثلت صورة لعشيرة تتسابق إلى الغيبة والاتهام والنميمة وفضح أسرار العشاق ، وقد جاء الشاعر بمفردة رماني في بداية النص ليبين مدى الغيبة والتفكه بأعراض الشاعر ومحبوبته ، إذ إن دلالة قذف الاعراض تناسبها

دلالة رماني ، وهذا واضح من خلال قوله تعالىٌ لى لي ما □ □ □ □ □ □ نى ني □ ير □ □ "[٢٤]، ويوظف الشاعر لفظة (رماني) وأراد بذلك تكثيف الدلالة من المشترك اللفظي الذي يقصد به ((أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر))[٢٥]، ولاشك إنّ قوم ليلى الأخيلية وتوبة يستطيلون في أعراضهم ؛ لأن المجتمع العربي بصورة عامة مجتمع ذكوري بحت لا يتقبل اطلاقًا أن تكون المرأة معشوقة فكيف بها إن كانت عاشقة وغير مبالية للآخرين فقد عدّوا هذا الأمر غير مألوف إطلاقًا وليس من عادة العربي أن يكون قليل الغيرة فهذا ما ينقص مروءته، لذلك كانوا مثال واضح للعارض الاجتماعي وحالوا بين الشاعر ومحبوبته .

وقد أورد جميل بثينة بعض الدلالات التي أعطت صورة عن العارض إذ يقول[٢٦]: **(الطويل)**

لعمريَ، ما استودعتُ سريَ وسرها سوانا، حذاراً أن تشيعَ السرائرُ
ولا خاطبتْها مُقلتايَ بنظرةٍ، فتعلمَ نجوانا العيونُ النواظرُ

ويكشف لنا الشاعر من لغة الخطاب صورة نفسية عن العارض الذي يحاول رصد كل صغيرة وكبيرة من خلال عيونه فالشاعر يحاول جاهدًا كتم أمر حبهما ، فهو يتقصد بعدم النظر إلى بثينة حتى إنه لم يستطع التحدث معها بلغة العيون هذهِ اللغة التي لا يفهما إلاّ العشاق المعبرة عن مدى الاشتياق والحنين ، وهو لم يستطع التحدث بعينه خوفًا من افتضاح أمرهما ، و استعان بدلالة

(العيون النواظر) التي أعطت رمزاً واضحاً عن العارض الذي سخر نفسه من أجلهم وعمل جاهداً من أجل قطع الوصل بينهم ، وقد كان المسؤول عن نقل الوشاية على الشاعر ومحبوبته .

و يستمر الشاعر بتنوع الدلالات حتى يقتل الملل ويثير المتعة لدى المتلقي فيقول[٢٧]: **(الطويل)**

أموت وألقى الله يا بثن لم أبح بسرك والمستخبرون كثير

فقد صرح الشاعر عن آفات الحب بدلالة (المستخبرون) وأراد بها رمز الوشاة ، ومن ذلك كشف حقيقة أخرى تكمن في بوحهم للأسرار وهي رؤية العشاق مشتتين ومهزومين وعلاقتهم ممزقة عصفت فيها ريح الوشاية.

ثم نراه يقول أيضاً يقول[٢٨] : **(الطويل)**

واللهِ، ما للقلب، من علمٍ بها، غيرُ الظنونِ وغيرُ قولِ المخبرِ

فاستعمل الشاعر لدلالة (قول المخبر) رمزاً واضحاً عن العارض وقول المخبر شخصية وضعت قيود مؤكدة وقوية أمام الشاعر ومحبوبته وحالت بينهم ، ووقف المخبر خلف كل الأمور التي فضحت أمر حبهم . ثم يتابع حديثه عن العارض المضمر بدلالات الجمع[٢٩]: **(الطويل)**

رجال ونسوان يودون أنني وإياكَ نخزى يابْن عمي ونفضح

وقد أورد الشاعر العارض بدلالات (رجال ونسوان) بصيغة الجمع التي تدل على الاحاطة والشمول[٣٠]، ونلحظ أن قول الشاعر هذا كان على لسان محبوبته ، إذ عبر الشاعر عن خوفها وحذرها فهي تطلب من الشاعر الابتعاد خوفاً عليه من هؤلاء الذين يكيدون لهما المكائد ويريدون الايقاع والنيل منهما فهم أعدادٌ كثيرة ومجتمعة مع بعضهم البعض من كلا الجنسين، وتختلط هنا المشاعر لدى المحبوبة وهذا واضح من صوتها فهي تريد استمرارية و ديمومة الحب ، لهذا تخاف من المقربين منها الذين شكلوا لديها صراعاً بين رغبتها في اللقاء و خوفها من الذين يتربصون بهم، ولعل استعمال الشاعر لهذهِ الدلالات بسبب مشاعر الغضب التي انتابته وطغت على عواطفه تجاه هذهِ الشخصيات التي شكلت مثالاً واضحاً للعارض فهم يتمنون أن يفتضح أمر الشاعر ومحبوبته، ومن الجدير بالذكر أن الشاعر وظف هذهِ الدلالات لارتباطها بالنسق الاجتماعية .

ويسلط عمر بن أبي ربيعة الضوء على العارض قائلاً[٣١]: **(الطويل)**

وَإِنّي لَأَهواها وَأَصرِفُ جاهِداً حِذارَ عُيونِ الناسِ عَن بَيتِها عَمدا

تمثل دلالة (عيون الناس) نقطة صراع بين المتحابين و المجتمع ، ولعل في بذل جهد صرف النظر عن محبوبته محاولة منه لإيجاد طريقة يدافع بها عن حبه وليحجبه عن عيون الآخرين الذين لطالما كانوا سبب الضياع وانعدام صلة التلاحم بين العشاق ، وتنطوي في ثنايا نصه دلالة سلبية لهذا العارض الذي يمثل مظهراً من مظاهر العادات والتقاليد السائدة في المجتمع آنذاك ، وقد كشف عن فاعلية هذهِ الشخصيات ودورها ومحاولاتها في بث الأحاديث ونقلها ، واستعانة الشاعر بهذهِ الدلالة التي لها القدرة على إثارة القارئ وكشف نفسيات العارض

فاضحًا من خلالها هذهِ الفئة التي مثلت جزءاً من مجتمع حوى المساوئ ، ومن الجدير بالذكر أن دلالة الضمير(إني) لها أثر تمرد من الشاعر على تلك الشخصيات ، فضلاً عن أن الضمير أكد إرادته القوية التي تتجاوز كل المحن ، فحبه جعله مُدركاً لكل الأمور وأبسطها ، فقد وجدناه يقظاً منتبهاً على كل من حوله.

ثم نراه من خلال الحوار على لسان محبوبته يعطي دلالة واضحة للعارض ، فيقول من الخفيف:[٣٢]

لا يكوننّ آخرَ العهدِ هذا، يا ابنَ عمي، ولا تطيعنْ نموما

يظهر من خلال البيت أسلوب عمر بن أبي ربيعة الذي يميل إلى الخطاب والمحاورة ، فقد برع في التحدث على لسان المحبوبة وهو خير من اتصف بذلك من شعراء جيله وأظهر إنه معشوق لا عاشق ، لكنه من خلال هذا السياق يعبر عن اوضاعه مع المحبوبة و يعطي مصداقية لتجربته الشعرية ، فنجد المحبوبة تتمتع بالاعتداد بالنفس وهذا الاعتداد جعلها متمكنة من اصدار الأوامر للشاعر معززة ذلك بتصاعد وتيرة التحدي مع جعله متمرداً على كل من يُريد احداث القطيعة التامة وتعكير صفو الشاعر ومحبوبته ، و بينَ عمر بن أبي ربيعة صدق تجربته الشعورية وحديثه عن العارض الذي أعطى التجربة وضوحًا أكثر، ويتضح للمتلقي أن الشاعر كان أسيراً لمشاعر الحب، وقد أعطت دلالة (نموما) رمزاً عن الرقيب الذي كان جليساً واتخذ دوراً سلبياً للتفريق بين العشاق.

أما كثير عزة فقد انتقى دلالة وضح من خلالها معنى للعارض فقال[٣٣]: **(الطويل)**

وقال ليَ البُلاّغَ ويحكَ إنّها بغيركَ حقّاً يا كثيّرُ تهيمُ

غرض العارض هو السعي في التفرقة وتحقيق مبتغاه ومقاصده المنشودة ، لذلك فقد عمد الشاعر إلى اختيار دلالة مركزة ليبث صفات العارض في نصه الخطابي من لفظة (البلاغ) التي أعطت دلالة ورمز مكثف للعارض الواشي الذي كان يتناقل بين الشاعر و المحبوبة، ليحيل بينه وبين عزة حتى تصد عنه لذلك شكلت هذهِ الشخصية نقطة تحول وعنصراً غير مجرى الأحداث بين الشاعر ومحبوبته، فضلاً عن أن العارض شكل بؤرة الحدث وحال بين المتحابين لنفيهم وتغييبهم وقد أورد ذو الرمة العارض بصورة مضمرة فقال[٣٤]: **(الطويل)**

فقالت : بأهلي لا تخف إن اهلنا هجوع وان الماء قد نام سامُره

أراد الشاعر من استعمال دلالة (أهلنا) رمز العارض، ومن الأسلوب الحواري الذي جاء به الشاعر يجد المتلقي مقصد هذهِ الدلالة ومعناها الذي يتضح منه معاداة أهل محبوبته (مي) له، والغرض الشعري الذي كان يسعى إليه الشاعر من خلال الخطاب يتعلق بالجو النفسي الخاص به وما يحيط به من واقع الحال لذلك نجده قد ركز على دلالة (أهلنا) وسبقها بتوصيات المحبوبة له واصدارها للأوامر من خلال (لا تخف) فقد كان عامل الخوف مسيطر سيطرة تامة عليه، والخوف والحذر شكلا مانعاً وحاجزاً منعه من زيارة محبوبته، واختيار المحبوبة لوقت الليل لتأمن تربص الرقباء ولتعيش حالة الوجد العذري من دون تخطي حواجز العفة ويقول الطاهر لبيب ((أن يفضي عاشقان معًا ليلة بلا منكر ، ذلكم هو (السيناريو) العذري للعفة))[٣٥] .

أما العرجي فأعطى دلالة (العيون الرامقات) رمز الرقيب إذ يقول[٣٦]: **(الطويل)**

لعل العيون الرامقات لودنا تكذب عنا أو تنام فتغفلُ

أناس أمناهم فنموا حديثنا فلما كتمنا السر عنهم تقولوا

لم يكن غرض الشاعر مَن إيراد هذهِ الدلالة تقريب المعنى فحسب بل أراد أن يضفي تعددية نوعية لمعنى الرقيب الذي يترقب الشاعر ومحبوبته اثناء اللقاء بداعي الوشاية وهو الذي ينظر إليهم باستمرار ويتبعهم ببصره دون كلل أو ملل حتى يتعهد على نفسه ألا يترك لهم مجالاً للقاء مع بعضهم البعض ، لذا فقد لجأ شعراء الغزل إلى الليل وجعلوه وقتاً مناسباً للقاء المحبوبة فهذا الوقت ينام فيه الجميع ويغفلون عمّا يحدث به ، وهذا الذي أراد أن يصرح به الشاعر من خلال خطابه الشعري ، و قد استعمل العرجي أسلوب الترجي الذي تشوبه الحيرة ومن خلال الحوار تتوارد التوقعات من أن الوشاة الرقباء قد يروهم ويبثوا الاقاويل الكاذبة أو قد يناموا فلا يرون اللقاء بين المتحابين لذا فالخياران ممكن حصولهما .

ونجده يضيف إلى معجم العارض دلالة (محرش) فيقول[٣٨]: **(الخفيف)**

ان أتاها محرش بحديث كاذبًا ما أراد الا رداها

يجنح العرجي إلى هذهِ الدلالة وتمثل لديه عادات ابتدعها العارض وأراد بها افساد الحب بين الشاعر ومحبوبته، إذ يقوم بتحركهم على بعض ويعترض لهما من خلال نقل الكلام ليستفزهما ، فقد عبر الشاعر من خلال

الدلالة عن المعنى اللغوي والأدبي الدقيق ليشكل بذلك صورة الواشي الذي ينقل الأقاويل الكاذبة ، ثم يقول[٣٩]:

(الخفيف)

إعْتناقاً عَلى مَخافة عينٍ قَدْ رُمِقنا بها و قومٍ غضابِ

تتخذ الدلالات عند الشاعر أنواعًا وأشكالا ، ليوضح العارض من خلال دلالــة (العين) التي أعطت رمزاً للرقيب ودلالة (قوم غضاب) رمزاً للمجتمع الذي يعيش فيه ، وقد عبر الشاعر من هذهِ الدلالات عن ترابط علاقتهم فالرقيب هو جزء من المجتمع لذلك فهي علاقة جزء من كل ، وبينت هذهِ العلاقة التكاتف بين أفراد المجتمع من أجل التضييق على المتحابين وسلب حريتهم ، لكن على الرغم من هذا كله فقد تحقق اللقاء بمحبوبته .

ونجده يصرح مره ثانية عن دلالة العين قائلاً[٤٠]: **(الوافر)**

خرائد ما خرجن إلى حتى جعلن لمن يخفن بنا عيونا
فاخفين الذي أجمعن لما أردن لقينا حتى خفينا

يكشف العرجي بطريقة فنية الستار عن دلالة العيون التي أراد بها الرقباء ، ومن خلال خطابه الشعري يصرح عن أنواع الرقباء ، فالمحبوبة حذرة جدًا في لقائها فقد جعلت رقباء على الرقباء الذين تحذر منهم ، وحوى النص الشعري على الرقيب الإيجابي الذي يقف بجانب الشاعر ومحبوبته ، والرقيب السلبي الذي يقوم بعملية الوشاية وفضح الأسرار، وعلى الرغم من حذر المحبوبة كان اللقاء خاطفًا قصيراً لما يحيط بهما من الرقباء .

ونستنتج من خلال نصوص العارض الخفي في شعر الغزل ، إأن وجود هذا النوع ما هو إلاّ بفعل الخوف الذي عانى منه شعراء الغزل قديمًا ، وقد أوضحت هذهِ النصوص كل الظروف والايديولوجيات الشائعة في المجتمعات العربية آنذاك ، وشكل خطاب الشعراء الذين تطرقوا إلى العارض المضمر ، بؤرة صراع بين خلجات عواطفهم وقيود المجتمع ، وهذا ما كشفه العارض المضمر الذي أخفاه الشاعر بين ثنايا النص الشعري من خلال تنوع الدلالات ، وعلى الرغم من أن خوف العشاق من هذا النوع إلاّ أننا وجدناهم غير مبالين لحضوره أحياناً ، وتسببوا برهبة لديهم أحياناً أخرى ، إلاّ أنهم لم يقطعوا حبل الوصل فيما بينهم إطلاقاً ، ومن الجدير بالذكر أن

الأسلوب الخطابي لدى الشعراء تميز بالحوار والتحدث على لسان المحبوبة ، وظهرت بصمات صوتها واضحة للمتلقي ، وهذا الحوار ما هو إلاّ نسق مضمر أراد به الشاعر إعطاء المرأة حقها لكي تختار من تحب ؛ لأن المجتمع العربي القديم مجتمع ذكوري متسلط بامتياز عمل على تغييب وتهميش المرأة في كل مجالات الحياة.

الخاتمة

وفي نهاية حديثنا عن العارض الخفي في شعر الغزل العربي القديم تبين لنا أن هناك عدة نتائج توصلنا إليها وهي :

- هناك دوافع نفسية اختلفت من شاعر لشاعر لآخر في الكشف عن وجعه وما يعانيه ، ربما يكون هذا العارض افتراضياً من ذهنية الشاعر وهو الذي جعله معادلاً موضوعياً لإظهار مدى الحب والتعلق بالمحبوبة.

- شكل العارض بؤرة الحدث ونقطة تحول في حياة الشاعر والمحبوبة وعمل على تغيير الأحداث وحال بين المتحابين وقد كان العامل المؤثر في تغيبهم ونفيهم تمامًا.

- نلحظ في الخطاب الشعري لشعراء الغزل أنَّ ألفاظ العارض موسومة بالكثافة الدلالية فاللفظة الواحدة تعطي أكثر من دلالة متواترة ، إذ تتنوع المعاني الشعرية إلى معاني معرفية عقلية وعاطفية دلالية.

- كشف العارض عن أغلب العادات والتقاليد الاجتماعية والاعراف التي كانت سائدة آنذاك ولو بشكل يسير، إذ أعطت صورة واضحة للمجتمع العربي في المحافظة على الأخلاق والتمسك بالعادات والتقاليد المتعارف عليها، لذلك كان الخطاب الشعري لشعراء الغزل مرتهن بالانساق الثقافية ولاسيما النسق الاجتماعي .

- اختبأ العارض وراء بعض الدلالات اللغوية والدلالات الضمنية ، حيث إن دلالة الفعل قال واشتقاقاته أعطت مدلولاً قوياً جدًا عن العارض وصرحت عن نوعه ، فما يخص الدلالة الضمنية فإن العين والاقارب والنوم والمحرش وبعض الدلالات الأخرى أعطت مدلولاً قوياً على العارض الاجتماعي والنفسي الذي اتضح للقارئ وبدا واضحًا جلياً نصب عينه .

الهوامش

(١) ينظر : تحولات الخطاب النقدي العربي المعاصر:١٣٦٤ .

(٢) ينظر : ثقافة الوعي المنهجي قراءة اشكاليات الدرس النقدي الحديث : ١١٢.

(٣) ينظر : نقد الحقيقة : ٤٣.

(٤) ينظر : السياق والنص الشعري من البنية الى القراءة : ١٣٥-١٣٦ .

(٥) عبد الله الغذامي والممارسة النقدية والثقافية : ٢٢٣ .

(٦) ديوانه :١٢٠ .

(٧) المصدر نفسه : ٨١ .

(٨) ديوانه :٣٢ .

(٩) النسق الثقافي قراءة ثقافية في انساق الشعر العربي القديم: ١٢٦ .

(١٠) ديوانه :٥٣ .

(١١) ينظر :تحليل الخطاب الروائي: ٢٢٤.

(١٢) ديوانه:٦٢.

(١٣) المصدر نفسه : ١٠٠ .

(١٤) ديوانه : ٤٧.

(١٥) المصدر نفسه : ٤٠ .

(١٦) ينظر : قراءة النص وسؤال الثقافة ووعي القارئ بتحولات المعنى: ٨٦ .

(١٧) ديوانه:١١٢ .

(١٨) ديوانه: ٦١٣.

(١٩) الوجه والقفا في تلازم التراث والحداثة: ١٤٢ .

(٢٠) ينظر : الرمز والرموز في الشعر المعاصر : ٢٠٣ .

(٢١) ينظر : محاضرات في الالفية العامة: ١٥٢ .

(٢٢) ينظر : إيحاء الكلمات في الشعر العباسي: ١٧ .

(٢٣) ديوانه : ٢٨ .

(٢٤) ديوانه: ٥١ .

(٢٥) سورة النور الآية : ٢٣ .

(٢٦) الصاحبي في فقه العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، احمد ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) : ٢٠٧.

(٢٧) ديوانه : ٨٣ .

(٢٨) المصدر نفسه : ٩٥ .

(٢٩) المصدر نفسه : ١٠٩.

(٣٠) المصدر نفسه : ٤٦.

(٣١) ينظر : معاني النحو ، ٣: ٣٠٣ .ـ

(٣٢) شرح ديوانه: ٣٢٤ .

(٣٣) المصدر نفسه :٢٣٤.

(٣٤) ديوانه :١٢٧.

(٣٥) ديوانه : ٦١٣ .

(٣٦) سوسيولوجيا الغزل العربي الشعر العذري نموذجا : ١١٧ .

(٣٧) ديوانه: ٦٤ .

(٣٨) المصدر نفسه : ١٠٨ .

(٣٩) المصدر نفسه : ١٦٨ .

(٤٠) المصدر نفسه : ١٤٥ .

المصادر والمراجع

القران الكريم

(١) تحولات الخطاب النقدي العربي المعاصر ، د. يوسف عليمات واخرون ، ط١، منشورات عالم الكتب الحديث ،الاردن، ٢٠٠٨ م .

(٢) ثقافة الوعي المنهجي قراءة اشكاليات الدرس النقدي الحديث ، د. ناهضة ستار ، ط١، دار الشؤون الثقافية ، بغداد، ٢٠١٣ م.

(٣) نقد الحقيقة ، على حرب ، ط٣ ، الدار البيضاء ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ٢٠١١م.

(٤) السياق والنص الشعري من البنية الى القراءة ، علي آيت اوشان ،ط١، مطبعة النجاح الجديدة، الجزائر ، ٢٠٠٠ م .

(٥) عبد الله الغذامي والممارسة النقدية والثقافية ، حسين السماهيجي واخرون ، ط ١ ، الدار البيضاء ، ٢٠٠٣ م

(٦) ديوانه : عنترة بن شداد، اعتنى به وشرحه حمدو طماس، ط١ ،دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤ م .

(٧) ديوانه : قيس بن الملوح، رواية أبي بكر الوالبي، دراسة وتعليق يسر عبد الغني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان ، ١٤٢٠ – ١٩٩٩م .

(٨) النسق الثقافي قراءة ثقافية في انساق الشعر العربي القديم ، يوسف عليمات، ط ١ ، عالم الكتب الحديث ، ٢٠٠٩ م .

(٩) تحليل الخطاب الروائي، سعيد يقطين، ط١، مطبعة المركز الثقافي العربي، بيروت، ١٩٨٩م.

(١٠) ديوانه : قيس بن ذريح ، (قيس لبنى) ، شرح عبد الرحمن المصطاوي ط٢،دار المعرفة، بيروت ،١٤٢٥هـ ـ٢٠٠٤م.

(١١) ديوانه : وضاح اليمن ، تأليف محمد بهجت الأثري واحمد حسن الزيات ، شرح د.محمد خير البقاعي ، ط١، دار صادر – بيروت ، ١٩٩٦م.

(١٢) قراءة النص وسؤال الثقافة ووعي القارئ بتحولات المعنى ، عبد الفتاح أحمد يوسف ، ط١، عالم الكتب الحديث ، بيروت ،٢٠٠٩م.

(١٣) ديوانه : كثير عزة ، جمعه وشرحه احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت – لبنان ١٣٩١هـ – ١٩٧١م .

(١٤) ديوانه : ذي الرمة شرح الخطيب التبريزي ، مجيد طراد ، ط١، دار الكتاب العربي ،بيروت، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.

(١٥) الوجه والقفا في تلازم التراث والحداثة ، حمادي حمود ، الدار التونسية ، ١٩٨٨م.

(١٦) الرمز والرموز في الشعر المعاصر ، محمد فتوح احمد ، ط١ ،دار المعارف ،القاهرة ـ مصر ، ١٩٨٧ م .

(١٧) محاضرات في الالفية العامة ، فرديناند دي سوسير ، ترجمة يوسف غازي ومجيد النصر ، المؤسسة الجزائرية للطباعة ، ١٩٨٦م .

(١٨) إيحاء الكلمات في الشعر العباسي ، الدكتور ثائر سمير حسن والدكتور كمال عبد الفتاح حسن ،ط١، دار ضفاف للطباعة ، الامارات ،٢٠١٦م .

(١٩) ديوانه : عروة بن حزام ، تحقيق انطوان محسن القوال ، ط١ ، دار الجبل بيروت ،١٤١٦ هـ-١٩٩٥م .

(٢٠) ديوانه : توبة بن الحمير الخفاجي ، تحقيق : خليل إبراهيم العطية ، بغداد ، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٨ م .

(٢١) الصاحبي في فقه العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، احمد ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) تعليق احمد حسن ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ،بيروت ـ لبنان، ١٩٩٧ م.

(٢٢) ديوانه : جميل شعر الحب العذري، جمع وتحقيق د.حسين نصار ، دار مصر للطباعة .

(٢٣) معاني النحو، الدكتور فاضل السامرائي، دار الفكر ،عمان ، ط١ ،١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م ـ

(٢٤) شرح ديوانه: عمر بن أبي ربيعة، شرحه مهدي محي الدين،ط٢ ، مطبعة السعادة،١٣٨٠هـ-١٩٦٠م.

(٢٥) سوسيولوجيا الغزل العربي (الشعر العذري نموذجا) ، الطاهر لبيب ، ترجمة مصطفى المسناوي ، دار الطليعة ، الدار البيضاء .

(٢٦) ديوانه : العرجي ، رواية ابي الفتح بن جني ، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ، ط١ ، الشركة الاسلامية ، بغداد،١٣٧٥هـ – ١٩٥٦ م.

497	Marital compatibility of newly married students at the Faculty of Education- Al - Hamdania University Asst. lecturer Jalila Marzina Avram	829-868
525	The Role of Electronic Learning Management System "Google Classroom" for Solving Traditional Learning Problems Asst. lecturer . Rosa Ahmed Hama Amin Lecturer Muhammad Ismail Ahmed	869-906
543	Underage marriage and its impact on society in the Sherqat district Asst.lect. Dr. Muneeb Mishaan Ahmed Al-Douri	907-934
	The English Language Subjects	
510	N. Scott Momaday's Style in *House Made of Dawn* Assistant Instructor, Mushtaq Abdulhaleem Mohammed	937-966
502	Qualifications of Simultaneous Interpretation in Kurdistan Region–Iraq from Interpreters' Perspectives 'An Evaluative Study' Lecturer, Ako Subhi Ghaza'ee Asst. Prof. Wrya Izzadin Ali	967-1014
610	The Issues of Google Translate for Arabic-English Translation Asst. Prof Raheem Chalup Saber PhD	1015-1038
450	Women Pacifist Voices: The Anti-war Fiction of Elizabeth Bowen and Daphne du Maurier Instructor, Zaid Ibrahim Ismael, Ph.D. Prof. Sabah Atallah Khalifa Ali, Ph.D.	1039-1054

ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات التربوية والعلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

671	Geographical Characteristics and Ther Effect on Spatil Vegetables in AL-MU`tasim Sub- district of Samarra lecturer Dr. Mohammed Mohsen Abdullah Lecturer Omar Mohamed Saleh	515-562
598	The Status of Jewish Shrines in Iraqi Society (A Historical Study) Asst. Prof. Dr. Wasn Hussein Muhaimid	563-630
482	Janissary Position on Ottoman Military Reform 1618-1789 Asst. lecturer Sinaa Jassim Mohammed Al-Taie Asst. Prof. Dr. Abbas Abdul Wahab Al Saleh	631-656
459	The last Abbasid renaissance authored by the scholar Dr. Mustafa Jawad, study and investigation Asst. Prof. Dr. Mohammed Karim Al-Jumaili	657-696
	The Educational Sciences Subjects	
575	The effect of using pLan strategy on systemic thinking among intermediate school students in the grammar subject Lecturer Hassan Ali Abdul Jawad	699-738
381	The effect of using the direct education strategy in alleviating the difficulties of reading comprehension among special education students Asst. lecturer : Ismail Abdal Hasso Mustafa	739-796
622	The effect of teaching history with a problem-solving strategy on developing speaking skills for literary fourth-grade Prof. Dr.. Haider Khazal Nazzal	797-828

559	The position of the Islamic faith on contemporary atheistic ideas (selected models) Dr.. Jassim Dawood Salman Al-Samarrai	321-338
	The Arabic Language Subjects	
618	The effect of the diagnosis on the revival of the Almunqth's poetic image in Andalusian poetry Prof. Dr. Khaled Shukr Mahmoud Saleh Mahmoud Amer Hussain Asst. lecturer	241-372
274	A study of the mutual influence between the origins of jurisprudence, grammar and the Arabic text Associate Professor Dr. Abdul Jabbar Mahmoud Ahmed Mahdi Researcher Mohamed Kaorian	404-373
336	The hidden objector in the ancient Arabic poetry until the end of the Umayyad period Prof. Dr. Dalal Hashem Karim Asst. lecturer Zubaida Ghanem Obaid	405-428
501	Albina' ealaa alyaqin Asst. lecturer Biman Neamat Darwish	429-464
	The History and Geography Subjects	
611	Alheidromurfomitri analysis of drainage basins in the low street in Iraq Using Geographic Information Systems Asst. Prof. Dr. Abdel Razek Basyouni El-Koumi Asst. Prof. Sabah Hammoud Ghaffar Mutlaq Lecturer Dr. Ahmed Abu Al-Zaid Habib Mr. Hassanein Abdul-Razzaq Saleh, the President	467-514

مجلة سر من رأى
ISSN: 1813-6729
مجلة لدراسات إنسانية محكمة متخصصة

Code No.	Contents	the page
	Al Sharia Subjects	
616	The impact of the science of the principles of jurisprudence in the science of the term hadith through the explanation of Tabrizi on the abbreviation of Sharif al-Jarjani (the golden brocade) Associate Professor Dr. Mohamed Ayman El-Gammal	3-44
554	Prophetic hadiths in Sharh Ibn Aqeel a grammatical and Hadith's study Asst. lecturer Qutaiba Youssef Hamid Lect. Dr. Tayseer Sabbar Taha	45-76
517	Diversity in the names of the Quranic Surahs between the printed Qur'ans and numerology sources Asst. Professor Bashir bin Hassan Al-Humairi	77-140
590	Quranic seals in Tarawih prayer in the city of Samarra and its religious and educational effects from the year (1415 AH = 1995 AD) to the year (1440 AH = 2019 AD) Lect. Dr. Ahmed Hatem Ahmed Al-Samarrai	141-178
552	Rights of the Newborn on parents in its first week Lecturer Ibrahim Bashir Mahdi	179-242
532	Conditions of custody and arrangement of those entitled to them in Islamic law Asst. lecturer Alaa Thamer Hammoud Zidan	243-278
567	The Book of Deposits from the Book of Ma'in al-Mufti on the answer to the Mufti by Imam Shams al-Din Muhammad bin Abdullah bin Ahmed bin Muhammad Al-Khatib Al-Tamartashi Al-Ghazi Al-Hanafi who died in 1004 AH Dr . Muhammad Abbas Jassim Muhammad al-Jumaili Dr.. Mahmoud Shams El-Din Abdel-Amir	279-320

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful

In spite of the current circumstances that stopped the areas of life, we were able, with unremitting efforts, to continue working in the Surra man Ra'a journal. This is because we are all aware that the scientific role we play cannot be stopped as the various fields of life have been stopped, so we have continued to work and have endeavored to publish a new issue of our journal to leave a clear scientific imprint in the scientific edifice that the University of Samarra was elected represented by the Surra man Ra'a journal believing in our commitment to the Almighty's saying,(And say, "Do [as you will], for Allah will see your deeds, and [so, will] His Messenger and the believers.) God is truthful.

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

Editor

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6796
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

And I thank all the researchers who put their trust in this journal and sent their researches to publish it in this issue, and I also thank all those who gave support in its various forms, such as promoting the journal and its numbers, , we ask God Almighty that this work be pure for his honorable face and to facilitate us to continue this work, he is the conciliator and he is the one appointed.

Prof. Dr. Iyad Salem Saleh

Dean of

the College of Education

Samarra University

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God The Most Gracious, The Merciful

Praise to Allah, Lord of the Worlds (Who taught by the pen * Taught man that which he knew not). And prayers and peace be upon the good teacher of the people, may God's prayers and peace be upon him, and his family, companions and those who followed them until the Day of Judgment.

Scientific research is one of the most important means for the advancement and development of nations, and because of our belief in this aspect, the journal "Surra man Ra'a" seeks to preserve the sobriety and quality of scientific research. Importance in the renaissance of the nation and its progress, so the members of the Editorial Board worked hard on receiving and reviewing researches, from inside and outside the country, as the contents of this number came from the Maghreb and its Levant, to represent a distinguished number in this time.

I felt elated and pleased when this issue was accomplished, and today I am happy to write this introduction to the third issue of our wonderful journal, which includes a distinguished collection of researches in various human sciences, and I hope to maintain its scientific sobriety in disseminating scientific research, and we seek to obtain a global impact factor for the journal.

I would like to extend my congratulations and sincere thanks to the members of the Editorial Board, headed by the Chairman of the Editorial Board, Dr. Dalal Hashem Karim, and her diligent team in accomplishing this exceptional number. hard to accomplish and put it in the hands of scholars and researchers.

مجلة سر من راى
ISSN: 1813-6796
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.
- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165
Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044
مجلة للدراسات الاسلامية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the reseacher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.

ISSN : 1813-6796
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts – Helwan University \ Egypt

Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical Education and Sports Sciences – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and Social Sciences – University IBN Khaldoun\Algeria

Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts - Menoufia University \ Egypt

Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College of Arabic Language - Umm Al Qura University \ Kingdom of Saudi Arabia

Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts – Kuwait University \ Kuwait

Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education – University of Samarra \ Iraq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 63. 15th Year. May - June / 2020A.D/ 1441AH
International code:
ISSN 1813 – 6798
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)
Editing Manager :
Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef(Responsible for the Postgraduate Sector)
Arabic Language Proofreader :
Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)
English Language Proofreader :
Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)
Administrative and Technical Affairs Manager:
Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mrs. Samara Yousef Mahmoud
Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 63. 15th Year.
May - June / 2020 A.D/ 1441 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 – 6798